

التقرير السنوي للجنة شكاوى الإعلام المرئي
والمسموع 2021



[2022]

نحو إعلام حر

مقدمة

شكلت لجنة شكاوى الإعلام المرئي والمسموع بعد نفاذ قانون الاعلام المرئي والمسموع رقم (26) لسنة 2015 بتاريخ 2015/8/24، بهدف الإرتقاء والنهوض بالمحتوى الإعلامي في اطار التشريعات الناظمة ومواثيق الشرف المهني، والإسهام في حل العديد من القضايا الإعلامية في مجال الإعلام المرئي والمسموع تجنباً للجوء الى القضاء.

في البداية تشكلت اللجنة من ذوي الاختصاص للنظر في شكاوى الاعلام المرئي والمسموع، حيث كانت تتكون من سبعة أعضاء، تضمنت عضو ممثل عن مجلس نقابة الصحفيين وعضو ممثل عن المركز الوطني لحقوق الإنسان، وعضو ممثل عن كليات الاعلام، وخبير في الشؤون الاعلامية، وخبير قانوني في مجال الاعلام، وممثل عن هيئة الإعلام ويتم انتخاب رئيس للجنة من بين أعضائها، وتقوم اللجنة بمهامها بموجب تعليمات صادرة عن الهيئة حددت فيها الاطار العام لعملها وكيفية النظر في الشكاوى والمدد المتعلقة بالنظر بالشكاوى والاجراءات الواجب اتخاذها حيال تلك الشكاوى، حيث بدأت باستقبالها بشكل رسمي بعد نفاذ التعليمات منذ بداية عام 2016.

وتكون مرجعية اللجنة في النظر بالشكاوى المقدمة اليها القوانين والأنظمة وبالأخص قانون الإعلام المرئي والمسموع النافذ والأنظمة والتعليمات الصادرة بموجبه، وميثاق الشرف المهني الخاص بالعاملين في قطاع المرئي والمسموع، والمعايير الدولية ومبادئ العدالة والإنصاف .

وبعد مرور سنتين على تشكيل اللجنة تم تعديل تعليمات لجنة شكاوى الإعلام المرئي والمسموع لتتسع صلاحيات اللجنة من حيث تقديم الاستشارات الفنية والقانونية فيما يخص المحتوى الإعلامي للنهوض بقطاع الإعلام، وإرساء قواعد اخلاقية ومهنية تضمن مهنية وسائل الإعلام لتحقيق أهدافها، حيث زاد عدد الأعضاء إلى تسعة ليصبح ممثلاً عن قطاع الاعلام المرئي وممثلاً قطاع الإعلام المسموع وخبيراً قانونياً وممثلاً عن المركز الوطني لحقوق الإنسان وممثل عن نقابة الصحفيين الأردنيين وممثلين عن المجتمع المدني وممثلين عن هيئة الاعلام .

آلية عمل اللجنة

تتلقى هيئة الإعلام الشكاوى الواردة عن طريق البريد الإلكتروني والفاكس والبريد العادي ، ومن ثم تحول من المدير العام الى لجنة الشكاوى إذا كانت من اختصاص اللجنة (تتعلق بالإعلام المرئي او المسموع) ، ويتم مناقشتها من خلال الإجتماعات الدورية ، حيث تصدر اللجنة قراراتها بأغلبية الأصوات، وعند تساوي الأصوات يرجح القرار الذي صوت معه رئيس اللجنة، وحيث تقوم اللجنة باستلام الشكاوى ومن ثم تبدأ بإتخاذ الإجراءات اللازمة حيال الشكاوى المعروضة، ويتم مخاطبة الجهات المعنية للتحقق من صحة الشكاوى وطلب الرد من الجهة المشتكى عليها لتتمكن اللجنة من اتخاذ المقتضى الإجرائي الواجب إتخاذه حيال كل شكوى وذلك استناداً للمادة (9) من تعليمات لجنة الشكاوى المعمول بها، وتنسب اللجنة في حال المخالفة لمدير عام الهيئة الذي يقوم بدوره بتبليغ المشتكى والمشتكى عليه بالقرار المتخذ استنادا للتعليمات بإحدى الإجراءات التالية :

- الرد والتصحيح

- التنبيه

- الإعتذار للجهة المشتكية خطيا او نشر الاعتذار عبر الوسائل المرئية او المسموعة.

- سحب المادة موضوع الشكوى.

ومن مهام اللجنة أيضاً إصدار التقرير السنوي لها متضمناً عدد الشكاوى ومضمونها والاجراءات التي اتخذت حيال كل شكوى. كما وتقدم اللجنة الاستشارات القانونية والفنية في بعض المواضيع والقضايا المتعلقة بالإعلام واصدار البيانات المتعلقة بالمحتوى الاعلامي.

ويشترط للنظر فى الشكاوى ما يلى:

- أن تكون خطية وموقعة من صاحب الشأن (المشتكى)
- أن لا تكون منظورة أمام القضاء.
- ان لا يكون قد مضى عليها مدة (60) يوما .

عدد ومضمون الشكاوى الواردة الى اللجنة خلال عام 2021

بلغ عدد الشكاوى التي تلقتها اللجنة لعام 2021 (11) شكاوى كانت الغالبية العظمى منها حول المحتوى الإعلامي الذي يبيث عبر الوسائل الإعلام المرئي والمسموع، وتتوعت الشكاوى ما بين مخالفة لأحكام المادة (20/ل) من قانون الإعلام المرئي والمسموع النافذ، ومخالفة المادة (6/أ/10) من تعليمات البرامج والإعلانات والدعاية التجارية المعمول بها ، وعدم مراعاة المعايير المهنية والأخلاقية في بث المحتوى الإعلامي.

كما تركزت الغالبية العظمى من الشكاوى على نفس المحطة الفضائية حيث بلغت الشكاوى الواردة على تلك الفضائية (8) شكاوى ، وفيما يلي جدول يوضح الشكاوى والمشتكى والمشتكى عليه وموضوع الشكاوى والإجراء المتخذ من قبل اللجنة:

ملخص الشكاوى الواردة للجنة خلال عام 2021

الإجراء المتخذ	موضوع الشكوى	المشتكى عليه	المشتكى	
<ul style="list-style-type: none"> تعميم لكافة المحطات بالتقيد بالمادة 10/6 بوضع إشارة تصنيف او ارشادية قبل العرض وارسال كتاب للمحطة . 	مخالفة المادة 10/6 من تعليمات البرامج والاعلان النافذة	محطة فضائية	(الجمهور)	. ١
<ul style="list-style-type: none"> تعميم لكافة المحطات بالتقيد بالمادة 10/6 بوضع إشارة تصنيف او ارشادية قبل العرض وارسال كتاب للمحطة . 	عدم التقيد بالمادة 10/6 من تعليمات البرامج والاعلان (مشاهد مؤذية للمشاهد)	محطة فضائية	(الجمهور)	. ٢
حفظ الشكوى كون الجهة تقدمت باعتذار وسحب الفيديو .	فيديو متداول مواقع التواصل حول حملة (حياتنا اهم) //	وسائل إعلامية مختلفة	الجمهور	. ٣
<ul style="list-style-type: none"> حفظ الشكوى كونها ليست من اختصاص اللجنة 	الشكوى تتعلق بالإبتراز /مالية	محطة فضائية	شركة	. ٤
<ul style="list-style-type: none"> حفظ الشكوى كون الموضوع قضية رأي عام 	تغطية أحداث معينة من خلال استشعاراراء الجمهور	محطة فضائية	(الجمهور)	. ٥
<ul style="list-style-type: none"> توجيه كتاب إنذار للمحطة اصدار بيان عن اللجنة 	مخالفة المعايير المهنية والاخلاقية	محطة فضائية	شركة	. ٦
<ul style="list-style-type: none"> توجيه كتاب إنذار للمحطة اصدار بيان عن اللجنة 	مخالفة المادة (20/ل) من القانون	محطة فضائية	(الجمهور)	. ٧
<ul style="list-style-type: none"> توجيه كتاب إنذار للمحطة اصدار بيان عن اللجنة 	المحتوى الإعلامي	محطة فضائية	(الجمهور)	. ٨
حفظ الشكوى	عدم مراعاة المعايير الأخلاقية والمهنية	محطة فضائية	(الجمهور)	. ٩
<ul style="list-style-type: none"> ليست من اختصاص اللجنة تحويلها الى مدير عام الهيئة لعمل اجراء .. 	مخالفة المادة (20/ل) من قانون الاعلام المرئي والمسموع	محطة فضائية	(الجمهور)	. ١٠
<ul style="list-style-type: none"> تعميم للمحطات الفضائية بالالتزام بالمادة (4/ل/20) من القانون 	مخالفة المادة (20/ل) من قانون الاعلام المرئي والمسموع	محطة فضائية	(الجمهور)	. ١١

- اصدار بيان حول المحتوى الإعلامي في شهر رمضان المبارك وضرورة احترام قيم المجتمع الأردني وقداسته الشهر الفضيل .2021/4/25

- ناقشت اللجنة عدة مواضيع مهمة بخصوص قضايا اعلامية اهمها الإشاعات وكيفية التصدي لها، والمحتوى الذي يتم عرضه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والمهرجانات التي تقام في الأردن وما تضمنت من مخالفات أثارت رأي الشارع العام.

توصيات اللجنة

- العمل على زيادة التوعية بأخلاقيات نشر المحتوى الإعلامي من خلال التركيز عليها في الدورات التي تنظمها الهيئة .
- تفعيل نص المادة (6/10/أ) من تعليمات البرامج والاعلانات والدعاية التجارية المعمول بها قبل عرض اي محتوى وذلك بالإشارة الى الفئة العمرية التي يسمح لها بمشاهدة البرامج وعدم عرض اي برامج لا تتاسب الفئة العمرية للاطفال قبل الساعة العاشرة والتتويه قبل عرض البرنامج بأنه يتضمن مشاهد عنف او رعب.
- التنسيق ما بين الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة عند تصوير أو إنتاج مسلسلات او افلام على ارض المملكة الأردنية الهاشمية لضمان الإلتزام بالتشريعات القانونية .
- التأكيد على عقد لقاءات تعريفية باللجنة ومهامها في الجامعات والمؤسسات ذات العلاقة بهدف التعريف بولاية اللجنة في حل النزاعات خارج نطاق القضاء .
- الإرتقاء بالمحتوى الإعلامي من خلال مراعاة المعايير المهنية والأخلاقية.

إن الجهود التي بذلتها لجنة شكاوى الإعلام المرئي والمسموع استهدفت التوقف بالبحث والتمحيص في

القضايا المتعلقة بما تبثه وسائل الإعلام المرئي والمسموع ، ومن خلال الشكاوى الواردة من الجمهور

والمؤسسات حول انتاجات تلفزيونية وإذاعية أسهمت بالخروج عن معايير العمل المهني والأخلاقي. وأدت

اللجنة دورها الفني والأخلاقي عبر نخبة من أعضائها من الخبراء في مجال القانون والإعلام من خلال

مخاطبة الجهات والمؤسسات الإعلامية المختلفة وثلّمت تجاوب بعض المؤسسات ما يعكس مهنية رفيعة

والتزاما في المعايير الأخلاقية والقانونية.

وركزت اللجنة في اجتماعاتها على ضرورة تفعيل المواثيق والقوانين الإعلامية والأخلاقية واقترحت اطلاق

منظومة التصنيف العمري للمشاهدة لكافة الأعمال الإذاعية والتلفزيونية. وأعربت اللجنة عن تقديرها لكل

من تقدم بالشكاوى لثقتة بهيئة الاعلام والدور المناط بها في الوصول الى حل للمشاكل دون اللجوء الى

القضاء من خلال اتاحة المجال للجنة بأن يكون لها دور بارز في هذا الجهد.

وفقنا الله وإياكم لما فيه المصلحة العامة وخدمة الوطن .

أعضاء اللجنة للأعوام 2016-2017

- الدكتور محمد الشريدة.
- الدكتورة نهلة المومني.
- الأستاذ محمد قطيشات.
- الأستاذة سمر حدادين.
- الأستاذ يحيى شقير.
- الأستاذة عبلة الزهير.
- الأستاذة هديل غبون.
- الأستاذ أمجد السنيد.
- الأستاذة لبنى العضايلة.

- الأستاذ يحيى شقير.
- الدكتورة نهلة المومني.
- الدكتور هاني البدري.
- الدكتور صخر الخصاونة.
- الأستاذة ناسي الخصاونة.
- الأستاذة لبنى العضايلة.
- الأستاذ فيصل بصبوص.
- الدكتورة اخلاص يخلف.
- الدكتور عزت حجاب.

- الأستاذ يحيى شقير / ممثل عن المجتمع المدني
- الدكتورة نهلة المومني / ممثل عن المركز الوطني لحقوق الانسان
- الدكتور صخر الخصاونة / خبير قانوني
- الأستاذة نانسي الخصاونة / ممثل عن هيئة الإعلام
- الأستاذة لبنى العضايلة / ممثل عن هيئة الاعلام
- الدكتور عزت حجاب / ممثل عن المجتمع المدني
- الدكتور هاني البديري / خبير عن الاعلام المسموع
- الدكتورة اخلاص يخلف / خبير عن قطاع الاعلام المرئي
- الأستاذ زين الدين خليل / ممثل عن مجلس نقابة الصحفيين